جمال بجلال وهو جلال بجمال فان ما يتجلى للخلق باياه لا يظهر لهم من جمال الله تبارك وتعالى الا جمال الجلال وجلال الجمال واما الجمال المطلق والجلال المطلق فانه لا يكون شهوده الا لله وحده واما الخلق فالمهم فيه قدم وا نما قد عبرنا عن الجلال بانه ذاته باعتبار ظهوره في اسمايه وصفاته كما هي عليه لا في حقه ويستحيل هذا الشهود الا له وعبرنا عن الجمال بانه اوصافه العلى واسماوه الحسنى واستيفاء اوصافه واسمايه للخلق محال ولا ثم اسما واوصافا مستانزات عنده وهي جمال فظهر ذلك ان شهود الجمال المطلق والجلال المطلق مختص بالله فاذا عرفت ذلك فاعلم ان صفات الحق واسمايه من حيث ما تقتضيه احقايقها على اربعة اقسام قسم منها صفات جلال وقسم منها صفات جمال وقسم منها المشتركة بين الجمال والجلال وهي صفات الكمال وقسم منها ذاتيه وقد ضمنت هذا الجدول جميع ذلك فليتامل

الاسماء والصفات الذاتيه	الاسماء والصفات الجلاليه	الاسماء والصفات المشتركه وهي الكماليه	الاسماء والصفات الجماليه
الله الاحد الواحد الفرد الوتر الصمد القدوس الحي النور الحق ١٠	الكبير المتعال العزيز العظيم الجليل القهار القادر الماجد المقتدر الجبار المتكبر القابض الخافض المذل الرقيب الواسع الشهيد القوي المتين المعيد المميت المنتقم ذو الجلال والاكرام المانع الضار [redacted] الوارث الصبور ذو البطش الشديد الديان المعز المذل الجبير الذي لم يكن له كفوا احد ذو الطول الشديد القاهر الغيور شديد العقاب ٤٠	الرحمن الملك الرب المهيمن الخالق السميع البصير الحكم العدل الحكيم الودود القيوم المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال مالك الملك المقسط الجامع الغني الذي ليس كمثله شيء المحيط كل شيء المريد ٢٨	العليم الرحيم السلام المؤمن الباري المصور الغفار الوهاب الرزاق الفتاح الباسط الرافع اللطيف الخبير المعز الحفيظ المقيت الحسيب الجميل الحليم الكريم الوكيل الحميد المبدي المحيي الصبور الواجد الدايم الباقي البر المنعم العفو الغفور الرؤوف المغني المعطي النافع الهادي البديع الرشيد الجميل القريب المحسن الشكور الصادق الكافي الوفي المولى ذو النهاية الحافظ المنعم ٥٥

للجلال كاسم الرب فانه باعتبار التربية والانشاء جمال وباعتبار الربوبية والقدرة جلال ومثله اسم الله واسم الرحمن بخلاف اسم الرحيم فانه اسم جمال وقس على ذلك واعلم ان جمال الحق سبحانه وتعالى وان كان متنوعا فهو نوعان النوع الاول معنوي وهو معاني الاسماء الحسنى والاوصاف العلى وهذا النوع مختص بشهود الحق اياه واما النوع الثاني صوري وهو هذا العالم المعبر عنه بالمخلوقات على تفاريعه وانواعه فهو حسن مطلق الهي ظهر في مجالي الالهيه سميت تلك المجالي بالخلق وهذه التسمية ايضا لها من جملة الحسن الالهي فالقبيح من العالم كالمليح منه باعتبار كونه مجلى للجمال الالهي لا باعتبار تنوع الجمال فان من الحسن ايضا ابراز حسن القبيح على قبحه لحفظ مرتبته من الوجود كان من الحسن الالهي ابراز حسن الحسن على وجهه حسنه لحفظ مرتبته من الوجود اعلم ان القبيح في الاشياء انما هو لاعتبار لا لنفس ذلك الشي فلا يوجد في العالم قبيح الا باعتبار فارتفع حكم القبيح المطلق من الوجود فلم يبق الا الحسن المطلق الا ترى الى قبح المعاصي انما ظهرت باعتبار النهي وقبح الروايح المنتنة انما ثبت باعتبار من لم يلايم طبعه واما هي فحسنة للجعل ومن يلايم طبعه من المحاسن الا ترى الى الاحراق بالنار انما كان قبيحا باعتبار من يهلك فيها ويتلف واما هي فعند السمندل من غاية المحاسن والسمندل طير لا يكون حياته الا في النار فما في العالم قبيح فكل ما خلق الله تعالى فهو مليح بالاضافة لانه صورة حسنه وجماله وما حدث القبيح في الاشياء الا باعتبارات الا ترى الى الكلمة الحسنة في بعض الاحوال تكون قبيحة ببعض الاعتبارات وهي في نفسها حسنة فعلم بهذه المقدمات ان الوجود بكماله صورة حسنه وجماله وقلنا ان الوجود بكماله يدخل فيه المحسوس والمعقول والموهوم والخيال والاول والاخر والباطن والظاهر في القول والفعل والصورة والمعنى فان جميع ذلك صورة حسنه وجماله وتجليات كماله واعلم ان الجمال المعنوي الذي هو عبارة عن اسمايه وصفاته انما اختص الحق بشهود كمالها على ما عليه تلك الاسماء والصفات واما مطلق الشهود لها فغير مختص بالحق لانه لا بد لكل من اهل المعتقدات في ربه اعتقادا اما على ما استحقه من اسمايه الحسنى وصفاته العلى او غير ذلك فلا بد لكل من شهود صورة معتقده وتلك الصورة ايضا هي صورة جمال الله تعالى فصار ظهور الجمال فيها ظهورا صوريا لا معنويا فاستحال ان يوجد شهود الجمال المعنوي بكماله لغيره من هوله تعالى الله وتقدس عما يقول به علوا كبيرا

الباب الرابع والعشرون في الجلال

اعلم ان جلال الله تعالى عبارة عن ذاته بظهوره في اسمايه وصفاته كما هي عليه هذا على الاجمال واما على التفصيل فان الجلال عبارة عن صفة الكبريا والعظمة والمجد والسنا وكل جمال له فان شدة ظهوره على الخلق يسمى جلالا ومن هنا قال من قال ان لكل جمال

Copyright © King Saud University